FREIE UNIVERSITÄT
BERLIN
Institut für Islamwissenschaft
B 812

مخيمات لدمج العرب في الكيان الصهيوني

اقيم في جبل الكرمل « مخيم السلام» الذي استمر ثلاثة ايام من قبل ما يسمى بالشبيبة العاملة والمتعلمة ، واشترك في هذا المخيم حوالي ثلاثمائة من ابناء الشبيبة اليهودية والعربيةوالدرزية، ومن بين النشاطات التيقام بها المشتركون في المخيم تبادل الاراء والافكار حول امكانية « التعايش واحلال السلام » في الشرق الاوسط .

وقرر المشتركون اجراء لقاءات مشتركة في المستقبل بين الشبيبة الصهيونية والعربية « لتعزيز وتوثيق الصلات بينها»!

ويأتي انعقاد هذا المخيم ، ضمن البرامج الصهيونية الهادفة لدمج المواطنين العرب ضمن اطار الكيان الصهيوني . ومن المعروف ان هذه البرامج قد فشلت حتى الان .

لجنة حماية أراضي القرى العربية

على اثر اقدام سلطات العدو الصهيوني على وضع يدها على الاراضي العربية في الجليل ، بحجة تطوير المنطقة ، اقدمت « لجنة حماية القرى العربية » في فلسطين المحتلة على عقد مؤتمر صحفي ، اكدت من خلاله ان استملاك سلطات الاحتلال العنصري الصهيوني للاراضي العربية في منطقة الجليل ، يستهدف تهويد المنطقة وليس تطويرها كما تزعمالسلطاتالصهيونية وطالبت سلطات الاحتلال الصهيوني بالغاء جميع الخطوات المتخذة في مجال استملاك الاراضي والافراج عن جميع المواطنين الذين اعتقلوا خلال الانتفاضة الجماهيرية العارمة في يوم الارض « ٣٠ اذار » الماضي .

٣٢٠٠ عربي معتقل في الارض المحتلة

افادت اخر التقارير التي نشرها الصليب الاحمر الدولي في الضفة الغربية المحتلة ، بأن عدد المواطنين الفلسطينيين المعتقلين والسجناء العرب في سجون الاحتلال « بتهم » امنية ، يبلغ ٣٢٠٠ مواطن . وهذا العدد هو حصيلة الاحصاءات التي قام بها مندوبو الصليب الاحمر الدولي لـ ١٤ سجنا صهيونيا .

من ناحية اخرى ، فقد صدرت احكام صهيونية متعددة على عدد من المعتقلين ونشبت مناقشة حادة بين المحامية اليهودية التقدمية لانجر وبين القضاة اثناء هذه المحاكمات.

القدس تنتقم

قتل احد جنود العدو الصهيوني مؤخرا في مدينة القدس ، حين القى احد المواطنين الفلسطينيين صخرة على رأس الجندي اثناء مروره في احد الشوارع ،وقد عرف فيما بعد ان هذا الجندي كان ضمن الجنود الصهاينة الذين اطلقوا النار على الشهيد مصطفى الكرد في مطلع ايار الماضي .

كما طعن جنديان صهيونيان اسفلحائط المبكى في مدينة القدس في نفس الوقت، وعلى الاثر تحولت منطقة حائط المبكى الى ثكنة عسكرية دائمة لحماية المستوطنين الصهاينة من هجمات الجماهير العربية الفلسطينية في المدينة ، كما شملت المدينة موجة من الاعتقالات على نطاق واسع .

جماهيرنا في الارض المحتلة ترد على الاسد !

قامت جماهيرنا الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة باضراب عام وشامل يوم ٢٧ تموز ردا على ما ورد في خطاب الاسد والافتراءات والاضاليل التي تضمنها وحملته المسعورة على الثورة الفلسطينية .

وكانت مدينة نابلس قد شيعت الشهيد خضر عبدالله عيسى الذي اغتالته سلطات الاحتلال في احد سجونها ، وكانت الجنازة مناسبة لترديد الشعارات الفلسطينية الثورية ، وتحولت الجنازة الى مظاهرة ، وردد المتظاهرون الهتافات المعادية للاحتلال ورفعوا يافطات تندد بالغزو السوري المتآمر .

الهستدروت ، والعمال العرب !

تبين من النشرة الاحصائية التيأصدرها معهد « شالوح » في جامعة تل ابيب ان عدد العمال العرب المنظمين في نقابة العمال الاسرائيلية العامة « الهستدروت» حتى نهاية شهر اذار الماضي قد بلغ مائة وعشرة الاف عضو ، وهذا العدد يشكل ٧٠ بالمئة من القوى العربية العاملة في الارض الفلسطينية المغتصبة .

وهذا الرقم يدل علىاستمرار سلطاتالاحتلال الصهيونية في امتصاص وتنظيم الطبقة العاملة العربية ، ضمن الكيان الصهيوني، وما يعنيه ذلك من خطورة محاولة هذه السلطات تحييد القطاع العمالي العربي لما لهذا القطاع من اهمية بالغة على صعيد مقاومة الكيان الصهيوني .

الاسرائيليون لايعرفون السبب!

قبل ايام كتبت صحيفة « القدس » في الارض المحتلة مقالا أفتتاحيا تتساءل فيه عن اسباب الحرب الاهلية الدامية في لبنان وتزعم بان احدا في العالم لم يستطع فهم الاسباب الحقيقية لها ... (!)

قالت الصحيفة : « لقد انقضى قرابة خمس عشر شهرا على الحرب في لبنان ، وما زالت في تصاعد حتى اليوم . وتتضارب الاراء في اسباب نشوبها ، ولم يبق معلق سياسي عربيا كان او اجنبيا ، الا ادلى برايه فيها عن طريق الصحف او دور الاذاعة ، او الندوات التلفزيونية ، ولم تبق حكومة عربية او اجنبية بما فيها جامعة الدول العربية ، الا تناولت الوضع في لبنان بالدراسة والتحليل وخرجت بالقرارات السياسية منها والعسكرية ، ولكن اي من الافراد والحكومات لم يتمكن من سبر غور القضية والوصول الى جذور الخلاف بين الفئات المتطاحنة في لبنان ... (؟!)

قصيدة

حصاد يوم من الجداد !

عبد الهادي دانيال

هذه جثة الرياح ،
دمعة جففتها ظلال البنادق ..
في صقيع الصباحات ،
نزهر ايدي الصبايا
رصاصا .
ونقتحم الليل ..
ادفئي الطفل في رحم **لبنان**
ايتها النار ..
يا عبوة الزهر في جسد الارض
ينضح فينا الخريف ،
اطلعي .
واهزمي الخوف
عن سور قلب الوطن ..
تدنوا العواصم منا
جرادا ،
وترحل فينا
حصادا ..
ولكننا وردة السم ..
أوردة الحزن تنزف أسماءنا .
بلادي يا عسل الارض ،
انا نحلة في الخلايا ..
انا زهرة في الحقول ..
واسلحتي . ما اقول .
تواريت عن زغب الياسمين
بقارب حقد النوارس
كي ننسج الراية ..
ونلوح للشمس ! .

●□●

حذائي يفرخ اعرنة
ايها **الملك ..،**
وأجنحتي تستطيل
لتحضن ارض النخيل ..
لقد اينعت غطرسات الدنانير
غطسها الجنرال
بأرواح اطفالنا ،
فاصهلي يا خيول .
لم يعد بين جلدي والعظم
الا التحفز للقتل ..
فاستنفري يا خلايا
وجوبي الحقول !.

●□●

مرت بي موانىء امتي ،
وتكسرت اجزانها
زبدا على شفتي ..
كان كتابها بيسارها ، تتلو :
انهضوا كفراخ نسر ،
واهجروا اوكار عصر تمرد الفقراء
وانتشروا
وصلوا للوغى ،
وطقوسها !..
ينمو باشعاع القذائف
نسغ نخلتنا .

●□●

بعذوبة تبكي دمشق جراحها ..
وانا المعذب بالعيون الساهمات تألما
أبني لها قصراً من الاحلام ،
تهدمه الخيانة ..
آه يا جذر الخيانة
من أين ابتدىء التساؤل ،
هذه نار . دم ، ترنيمة ، جسد تهاجر منه
شمس ، **طفلة** بضفائر محروقة .
قلب يهرول في وحول الحرب ..
قلت : **دمشق ضالعة بقتل الياسمين ،**
فاجهشت في القلب ،
وابتسمت لافراح البنادق ..
لم تنم الا بحربة عسكري
مزقت اجفانها .
ثملت مدينتنا
بكأس الرعب .
واحتفلت بامطار الطقوس ..
تزينت بجماجم الازهار
تنتظر العواصف ..
هكذا .. لغمت بزلزال ،
وعرت صدرها
للعابرين !.

●□●

هذه الحمراء تغري الضائعين ،
وتطعم الاطفال
البان النجوم ،
بها فتنت .
لها رهنت قصائدي ،
فتولهت بدمي ..،
وتملكت تلمي
بعينيها تعبئه مدادا طافحا
بمباهج النور الذي يعشي عيون
مرابض الاعداء .
راحلة رموش الشمس
بين مصانع
ومزارع
وشوارع
وتعود حاضنة
سواعد مارد
يهوي بأركان الظلام
على رؤوس المجرمين ،
يعيد للصحراء غابات الزهور
ويرسل الاطفال والعشاق
افراحا تضج بها المدائن
والقرى ..
تلهو بنا الاحلام ، احيانا ،
وتبهرنا مصابيح الظلام ،
نفر في الاوكار
كالاغنام
من مرعى الربيع
الى المسالخ ..
بيننا الجزار !.

●□●

١ــ تباركت ايها النبي ، قالت ظلالي لي .. ،
وما انا غير طلقة
ضمن امشاط بندقية الوطن !.
٢ــ تحتجز السماء غيمها ،
والارض ماءها ..
وتشرق الشمس
على الحراب !.
٣ــ ايقظتها الحرائق ،
كانت تكحل اجفانها
بالضحايا ،
وتمشط آذانها
بالعويل ..
لم تكن تعرف الحرب
الا حكايا
فانتبهت للصهيل !.
٤ــ ملصقات لكل جدار ،
للف المغانم ،
للباعة الطيبين ،
وللصحف المشتراة ،
وللعربات ..
واسلحة للصوص ،
وللثائرين ،
وللمخبرين .. ،
وافئدة للبنات ..
حواجز للسطو ،
للذبح ،
امتعة للقضاة ..
وللفقراء انبجاس المقاصل ،
للفقراء انتخاب الطغاة !.

●□●

قبل ان انتقم :
« ليست الحرب لنا،
انما الحرب بنا .. »
ومضى .. يبتسم !.
وعظام الفقراء
مناجم احجار
قصور يزني فيها الكهان
ويجتمع العملاء ..
(هكذا وطني ..)
دمعة في مآقي الحضارات)
شربت أوراقي
ذاكرة النوم ..
ونهضت لادفن
فوق سرير التعب
حصاد اليوم !.